تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 57 - 58

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ، والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون

( الأعراف : 57 - 58 )

شرح الكلمات:

الرياح: جمع ريح وهو الهواء المتحرك.

بشرا : جمع بشير أي مبشرات بقرب نزول المطر، قرىء نشرا أي تنشر السحاب للأمطار.

رحمته : أي رحمة الله تعالى وهي المطر.

أقلت سحابا ثقالا : أي حملت سحابا ثقالا مشبعا ببخار الماء.

ميت : لا نبات به ولا عب ولا كلأ.

كذلك نخرج الموتى : أي كذلك نحيي الموتى ونخرجهم من قبورهم أحياء.

تذكرون: تذكرون فتؤمنون بالبعث والجزاء.

الطيب : أي الطيب التربة.

خبث : أي خبثت تربته بأن كانت سبخة.

إلا نكدا: أي إلا عسرا.

نصرف الآيات: أي ننوعها ونخالف بين أساليبها ونذكر في بعضها ما لم نذكره في بعضها للهداية والتعليم.

لقوم يشكرون : لأنهم هم الذين ينتفعون بالنعم بشكرها بصرفها في محاب الله تعالى.